

ملف المناصرة

محمد إبراهيم (المعروف بـ«أكسجين»)

Mohamed Ibrahim (known as “Oxygen”)

خارج الاحتجاز مصر

محمد إبراهيم، المعروف بـ«أكسجين»، مدوّن وثّق مخالفات الانتخابات واعتقالات المتظاهرين في مصر. أُخفي قسرًا 18 يومًا عام 2019، وحُرم من زيارات والدته حتى وفاتها، ووُجّهت إليه تهم من جديد في قضية أخرى حين انتهت مدة حكمه في يناير/كانون الثاني 2026، فظل مسجونًا حتى الإفراج عنه في مارس/آذار 2026.

01
القضية في دقيقة

محمد إبراهيم، المعروف بـ«أكسجين»، مدوّن وثّق مخالفات الانتخابات واعتقالات المتظاهرين في مصر. أُخفي قسرًا 18 يومًا عام 2019، وحُرم من زيارات والدته حتى وفاتها، ووُجّهت إليه تهم من جديد في قضية أخرى حين انتهت مدة حكمه في يناير/كانون الثاني 2026، فظل مسجونًا حتى الإفراج عنه في مارس/آذار 2026.

الحالة**خارج الاحتجاز**	تاريخ القبض**21 سبتمبر/أيلول 2019**	الدولة**مصر**
الحكمالسجن أربع سنوات.		
التهمنشر أخبار كاذبة الانضمام إلى جماعة إرهابية الانتماء إلى منظمة إرهابية (تهم تدوير، 2020)		

مطالبنا

نطالب السلطات بما يلي:

01 إلغاء الحكم وإسقاط أي تهم ما زالت مسجلة ضد محمد إبراهيم (المعروف بـ«أكسجين») بسبب العمل السلمي في مجال حقوق الإنسان.

02 التأكيد علنًا أنه لا توجد أي قيود متبقية على السفر أو المال أو العمل تخص محمد إبراهيم (المعروف بـ«أكسجين») بسبب هذه القضية.

03 ضمان قدرة محمد إبراهيم (المعروف بـ«أكسجين») على استئناف هذا العمل دون مراقبة أو استدعاء أو انتقام.

04 تقديم إنصاف فعّال عن فترة الحرمان من الحرية السابقة.

02
الانتهاكات الموثقة

كل انتهاك والمعيار الدولي الذي يخالفه.

الاحتجاز التعسفي العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، المادة 9

الحرمان من الزيارة العائلية قواعد الأمم المتحدة النموذجية الدنيا لمعاملة السجناء (قواعد نيلسون مانديلا)، القاعدة 58

الحرمان من الدفاع القانوني العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، المادة 14(3)

الحرمان من الرعاية الطبية قواعد الأمم المتحدة النموذجية الدنيا لمعاملة السجناء (قواعد نيلسون مانديلا)، القواعد 24 إلى 27

الإخفاء القسري الاتفاقية الدولية لحماية جميع الأشخاص من الاختفاء القسري، المادة 2
العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، المادتان 9 و16

ظروف احتجاز لاإنسانية العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، المادة 10
قواعد الأمم المتحدة النموذجية الدنيا لمعاملة السجناء (قواعد نيلسون مانديلا)

المضايقة القضائية إعلان الأمم المتحدة بشأن المدافعين عن حقوق الإنسان، المادتان 9 و12

الحبس الاحتياطي المطوّل العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، المادة 9(3)

التهديد والترهيب إعلان الأمم المتحدة بشأن المدافعين عن حقوق الإنسان، المادة 12

التعذيب اتفاقية مناهضة التعذيب، المادتان 1 و2
العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، المادة 7

المحاكمة غير العادلة العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، المادة 14

03
مسار القضية

6 أبريل/نيسان 2018

اعتقال
الاعتقال الأول بعد نشره عن الانتخابات
اعتُقل محمد إبراهيم بعد نشره معلومات عن مخالفات في الانتخابات الرئاسية المصرية.

31 يوليو/تموز 2019

إفراج مشروط
الإفراج بتدابير احترازية
أُفرج عن محمد إبراهيم من سجن طرة بتدابير احترازية تلزمه بالمثول في قسم شرطة مرتين أسبوعيًا وتمنعه من التدوين.

21 سبتمبر/أيلول 2019

إعادة اعتقال

اعتقاله أثناء التزامه بالمثول الدوري

احتُجز محمد إبراهيم في قسم شرطة البساتين في القاهرة أثناء أدائه التزامات المثول الدوري بموجب التدابير الاحترازية، بعد يوم من نشره تغريدة بأسماء متظاهرين وصحفيين محتجزين.

21 سبتمبر/أيلول 2019

بدء الإخفاء القسري

اعتقاله تعسفيًا وإخفاؤه قسرًا

اعتُقل تعسفيًا وأخفي قسرًا في 21 سبتمبر/أيلول 2019.

أكتوبر/تشرين الأول 2019

نقل بين أماكن الاحتجاز

النقل إلى سجن طرة شديد الحراسة

نُقل محمد إبراهيم إلى سجن طرة شديد الحراسة، حيث احتُجز في ظروف قاسية وحُرم من الزيارات العائلية.

8 أكتوبر/تشرين الأول 2019

الظهور في الاحتجاز

مثوله أمام النيابة بعد 18 يومًا

ظهر محمد إبراهيم أمام نيابة أمن الدولة العليا بعد 18 يومًا من الإخفاء القسري، ووُجّهت إليه تهمتا نشر أخبار كاذبة والانضمام إلى جماعة إرهابية.

8 أكتوبر/تشرين الأول 2019

جلسة محاكمة

أول مثول أمام المحكمة ومنع محاميه من الحضور

خلال أول مثول له أمام المحكمة الجنائية، منعت السلطات محاميه من حضور الجلسة.

8 أكتوبر/تشرين الأول 2019

توجيه اتهام

توجيه اتهامات إليه في القضية رقم 1356/2019

وُجّهت إليه اتهامات في القضية الجنائية رقم 1356/2019.

20 أكتوبر/تشرين الأول 2019

جلسة محاكمة

تجديد الحبس 15 يومًا

جدّدت النيابة العامة العليا الحبس الاحتياطي لمحمد إبراهيم خمسة عشر يومًا إضافية.

18 نوفمبر/تشرين الثاني 2019

جلسة محاكمة

تجديد الحبس 15 يومًا

جدّدت النيابة العامة العليا الحبس الاحتياطي لمحمد إبراهيم خمسة عشر يومًا أخرى.

5 مايو/أيار 2020

جلسة محاكمة

تجديد الحبس 45 يومًا

جدّدت محكمة جنايات القاهرة حبس محمد إبراهيم ومحمد الباقر وإبراهيم عز الدين وماهينور المصري خمسة وأربعين يومًا إضافية.

24 أغسطس/آب 2020

نقل بين أماكن الاحتجاز

النقل إلى سجن العقرب

أُبلغت أسرة محمد إبراهيم بنقله من سجن طرة إلى سجن العقرب، وهو منشأة شديدة الحراسة معروفة بظروفها اللاإنسانية.

27 أكتوبر/تشرين الأول 2020

جلسة محاكمة

تجديد الحبس 45 يومًا

جدّدت النيابة العامة حبس محمد إبراهيم خمسة وأربعين يومًا إضافية.

3 نوفمبر/تشرين الثاني 2020

قرار إخلاء سبيل

المحكمة تأمر بالإفراج عنه

أمرت دائرة إرهاب بالإفراج عن محمد إبراهيم إلى جانب مئات المحتجزين احتياطيًا.

10 نوفمبر/تشرين الثاني 2020

توجيه اتهام

اتهامات جديدة قبل تنفيذ قرار الإفراج

وجّهت النيابة إلى إبراهيم اتهامات جديدة بالانضمام إلى منظمة إرهابية، في ممارسة تُعرف بـ«التدوير»، بما يضمن استمرار احتجازه.

2021

إحالة للمحاكمة

إحالة الثلاثة إلى المحاكمة في القضية رقم 1228 لسنة 2021

أحيل محمد إبراهيم والمحامي محمد الباقر والناشط علاء عبد الفتاح إلى المحاكمة في القضية رقم 1228 لسنة 2021 أمام محكمة جنح أمن الدولة طوارئ.

أغسطس/آب 2021

ظروف الاحتجاز والصحة

ظروف احتجاز قاسية ألحقت ضررًا بالغًا بصحته

ألحقت ظروف الاحتجاز القاسية وغير الإنسانية ضررًا بالغًا بصحته.

18 أكتوبر/تشرين الأول 2021

جلسة محاكمة

أولى الجلسات أمام محكمة جنح أمن الدولة طوارئ

عُقدت أولى جلسات القضية في 18 أكتوبر/تشرين الأول 2021 أمام محكمة جنح أمن الدولة طوارئ.

ديسمبر/كانون الأول 2021

نقل بين أماكن الاحتجاز

نقله إلى سجن بدر

نُقل إبراهيم إلى سجن بدر، حيث تحسّنت الظروف بعض الشيء وبدأت صحته الجسدية تتعافى.

20 ديسمبر/كانون الأول 2021

إدانة

محكمة طوارئ تقضي بسجنه أربع سنوات

قضت محكمة جنح أمن الدولة طوارئ في القاهرة الجديدة بسجن إبراهيم أربع سنوات، إلى جانب محمد الباقر.

فبراير/شباط 2022

منع الزيارة العائلية

وفاة والدته واستمرار منعه من التواصل

توفيت والدة إبراهيم بينما كان لا يزال ممنوعًا من الزيارات العائلية، ولم يُسمح له برؤيتها قبل وفاتها.

ديسمبر/كانون الأول 2022

منع الزيارة العائلية

السماح بالزيارات العائلية أخيرًا بعد 3 سنوات

بعد أكثر من ثلاث سنوات على اعتقاله، سمحت السلطات لإبراهيم باستقبال زيارات عائلية للمرة الأولى.

أبريل/نيسان 2023

فرض الحبس الانفرادي

حبسه انفراديًا بعد تدخله لحماية محتجز مسن

في أبريل/نيسان 2023، ضربه الحراس بعد أن تدخّل لحماية محتجز مسن من اعتداء، ووضعوه في الحبس الانفرادي. واحتُجز في الحبس الانفرادي في سجن بدر منذ يوليو/تموز 2023.

ديسمبر/كانون الأول 2023

سياق

منحه جائزة الشجاعة من مراسلون بلا حدود غيابيًا

منحته منظمة مراسلون بلا حدود جائزة الشجاعة لعام 2023 وهو في السجن.

13 أبريل/نيسان 2024

بدء إضراب عن الطعام

بدء إضراب عن الطعام

بدأ إبراهيم إضرابًا عن الطعام احتجاجًا على استمرار احتجازه وسوء المعاملة المزعوم وظروف السجن.

2 مايو/أيار 2024

إنهاء إضراب عن الطعام

إنهاء الإضراب عن الطعام

أنهى إبراهيم إضرابه عن الطعام في 2 مايو/أيار 2024.

3 يناير/كانون الثاني 2026

توجيه اتهام

توجيه الاتهامات إليه من جديد في قضية من 2020 مع انتهاء عقوبته

في اليوم الذي انتهت فيه عقوبته وفق حساب السلطات، وُجّهت إليه الاتهامات نفسها من جديد في قضية تعود إلى 2020 وأُبقي محتجزًا.

18 مارس/آذار 2026

عفو

اسمه في قائمة العفو بمناسبة العيد

ورد اسمه في قائمة العفو التي نُشرت قبل العيد. حكم محكمة الطوارئ لم يكن قابلًا للطعن.

20 مارس/آذار 2026

إفراج

الإفراج عنه

نُقل محمد إبراهيم من سجن بدر إلى سجن 15 مايو/أيار في القاهرة، وأُفرج عنه هناك بعد ظهر 20 مارس/آذار 2026، بعد ست سنوات ونصف من الاحتجاز.

04
القصة كاملة

تحديث، 12 نوفمبر/تشرين الثاني 2026: رُوجع هذا السجل استنادًا إلى أحدث المصادر. محمد إبراهيم، المعروف بـ«أكسجين»، حر منذ 20 مارس/آذار 2026، حين أُفرج عنه من سجن 15 مايو/أيار بعد إدراج اسمه في قائمة العفو بمناسبة العيد في 18 مارس/آذار 2026، وتفيد التقارير بأن قضية 2020 التي وُجهت إليه فيها تهم من جديد في 3 يناير/كانون الثاني 2026 لا تزال مفتوحة. وكان المتهمان معه في القضية رقم 1228 لسنة 2021، علاء عبد الفتاح ومحمد الباقر، قد نالا العفو في وقت سابق، في سبتمبر/أيلول 2025 ويوليو 2023.

الخلفية والعمل

عمل محمد إبراهيم، الذي استخدم على الإنترنت اسمًا مستعارًا هو «أكسجين»، مدوّنًا وصحفيًا يوثّق الأحداث السياسية والعمليات الانتخابية وانتهاكات حقوق الإنسان في مصر. وفي أبريل/نيسان 2018، نشر معلومات عن مخالفات في الانتخابات الرئاسية في البلاد. ولفتت تغطيته انتباه الأجهزة الأمنية.

في 6 أبريل/نيسان 2018، قبضت عليه السلطات. وأُفرج عنه في 31 يوليو/تموز 2019 بشروط تقييدية ألزمته بالحضور إلى قسم شرطة البساتين في القاهرة مرتين كل أسبوع للاستجواب، ومنعته من مواصلة نشاطه في التدوين. وقيّدت هذه الإجراءات فعليًا قدرته على العمل، ووضعته تحت مراقبة مستمرة.

القبض والإخفاء القسري

في 21 سبتمبر/أيلول 2019، توجّه إبراهيم إلى قسم الشرطة للوفاء بالتزامات الحضور المفروضة عليه. فاحتجزه الضباط على الفور. وجاء القبض بعد يوم واحد من نشره تغريدة ذكر فيها أسماء متظاهرين وصحفيين احتُجزوا خلال احتجاجات على مزاعم فساد في الجيش ومطالبات باستقالة الرئيس. وقُبض على المدوّن والناشط علاء عبد الفتاح في الحملة نفسها.

تعرّض إبراهيم للإخفاء القسري 18 يومًا. وظل مكانه مجهولًا حتى 8 أكتوبر/تشرين الأول 2019، حين عُرض على نيابة أمن الدولة العليا. ووجّهت إليه السلطات تهمتي نشر أخبار كاذبة والانضمام إلى جماعة إرهابية. وخلال مثوله الأول أمام المحكمة في ذلك اليوم، منع الحراس محاميه من دخول قاعة المحكمة، فحُرم من التمثيل القانوني في مرحلة حاسمة من الإجراءات.

في 3 نوفمبر/تشرين الثاني 2020، أمرت محكمة إرهاب بإخلاء سبيله مع مئات المحتجزين احتياطيًا. غير أن النيابة وجّهت إليه تهمًا جديدة في 10 نوفمبر/تشرين الثاني 2020، قبل تنفيذ قرار الإفراج، واتهمته مجددًا بالانتماء إلى منظمة إرهابية. وأعادت هذه الممارسة، المعروفة محليًا باسم «التدوير»، احتساب مدة حبسه الاحتياطي من جديد وضمنت استمرار سجنه.

المحاكمة واستمرار الاحتجاز بعد انقضاء العقوبة

قضت محكمة جنح أمن الدولة طوارئ بسجن إبراهيم أربع سنوات في القضية رقم 1228 لسنة 2021، المرتبطة بالقضية رقم 1356 لسنة 2019 حصر أمن دولة عليا. ونشأت التهم عن تعبيره السلمي عن آرائه على الإنترنت وتوثيقه للاحتجاجات.

وقد احتُجز أكثر من ست سنوات بعد القبض عليه في سبتمبر/أيلول 2019. وحين انتهت مدة عقوبته البالغة أربع سنوات وفق حساب السلطات في 3 يناير/كانون الثاني 2026، وجّهت إليه النيابة الاتهامات نفسها من جديد في قضية تعود إلى 2020 وأبقته محتجزًا. وكان آخر من بقي محتجزًا في القضية رقم 1228 لسنة 2021. فقد صدر عفو عن المحامي الحقوقي محمد الباقر في يوليو/تموز 2023، وعن الناشط علاء عبد الفتاح في سبتمبر/أيلول 2025، لكن إبراهيم ظل مسجونًا حتى الإفراج عنه في مارس/آذار 2026.

ظروف الاحتجاز والحرمان من الأسرة والأعمال الانتقامية

عقب القبض عليه، نُقل إبراهيم إلى سجن طرة شديد الحراسة، حيث احتُجز أكثر من عام في ظروف قاسية. ومنعت السلطات الزيارات العائلية نحو عامين. وحُرم من أي تواصل مع والدته منذ القبض عليه حتى وفاتها في فبراير/شباط 2022. ولم يُسمح له برؤيتها قبل وفاتها، ولا بحضور جنازتها.

في ديسمبر/كانون الأول 2021، نُقل إلى سجن بدر. وكانت الظروف هناك أقل قسوة، وتحسنت صحته البدنية بعض الشيء. وفي ديسمبر/كانون الأول 2022، بعد أكثر من ثلاث سنوات على القبض عليه، سمحت له السلطات أخيرًا بتلقي الزيارات العائلية.

في أبريل/نيسان 2023، حاول إبراهيم، مع محمد الباقر والكاتب أحمد دومة، الدفاع عن محتجز مسن كان يتعرض للاعتداء على يد أحد الحراس. وردّت إدارة السجن بضرب الرجال الثلاثة ووضعهم في الحبس الانفرادي. وقضى إبراهيم فترات طويلة في العزل عقابًا له على اعتراضه على سوء معاملة سجناء آخرين.

الصحة والإضراب عن الطعام

تضررت صحة إبراهيم بشدة بعد إعادة القبض عليه في 2019، وكشف ذلك عن الثمن الفادح لاحتجازه المطوّل وإخفائه القسري وحرمانه من التواصل مع أسرته وظروف حبسه.

بين 13 أبريل/نيسان و2 مايو/أيار 2024، خاض إضرابًا عن الطعام احتجاجًا على استمرار سجنه وسوء المعاملة المزعوم وظروف السجن. وتشير تقارير إلى أنه تعرّض لسوء معاملة جسدية ونفسية خلال سنوات احتجازه. وقد غطّت جسده البثور ولدغات الحشرات.

الانتهاكات القانونية والمعايير الدولية

تنطوي قضية إبراهيم على انتهاكات متعددة للقانون الدولي لحقوق الإنسان. فقد كان القبض عليه تعسفيًا. وانتهك إخفاؤه القسري الاتفاقية الدولية لحماية جميع الأشخاص من الاختفاء القسري. وخالف حرمانه من الوصول إلى محاميه في جلسته الأولى المادة 14 من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، التي تكفل الحق في محاكمة عادلة وفي الاستعانة بمحامٍ.

وتشكّل ممارسة «التدوير»، أي توجيه تهم جديدة للالتفاف على قرارات الإفراج، شكلًا من أشكال المضايقة القضائية يقوّض اليقين القانوني والحق في الحرية بموجب المادة 9 من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية. ويخالف استمرار احتجازه بعد انقضاء عقوبته القانون المصري والمعايير الدولية، ويرقى إلى حرمان تعسفي من الحرية.

وتنتهك ظروف سجن طرة شديد الحراسة، والحرمان المطوّل من الزيارات العائلية، والحرمان من التواصل مع والدته وهي تحتضر، واستخدام الحبس الانفرادي عقابًا، وسوء المعاملة الجسدية والنفسية المُبلغ عنها، جميعها قواعد الأمم المتحدة النموذجية الدنيا لمعاملة السجناء (قواعد نيلسون مانديلا)، وتشكّل معاملة لاإنسانية.

آخر مستجدات القضية امسحوا الرمز أو زوروا
الصفحة: https://humena.org/ar/defenders/mohamed-ibrahim-known-as-oxygen/

هيومينا لحقوق الإنسان والمشاركة المدنية منظمة غير حكومية توثّق أوضاع المدافعين والمدافعات عن حقوق الإنسان في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. يستند هذا الملف إلى السجل العام للقضية في أرشيف المدافعين.الحالة كما هي مسجّلة في 20-03-2026. للإبلاغ عن خطأ: archive@humena.org